

سنن البيهقي الكبرى

13018 - بما أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ومحمد بن إبراهيم البوشنجي وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى قالوا ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن بن شهاب أن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب حدثه أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث حدثه قال قال يجمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب فقالا لو بعثنا بهذين الغلامين قال لي وللفضل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماهما فأمرهما على هذه الصدقات فأديا ما يؤدي الناس وأصابا ما يصيب الناس فبينما هما في ذلك إذ دخل علي بن أبي طالب هه فوقف عليهما فذكر له فقال علي بن أبي طالب هه لا تفعلوا فوا ما هو بفعل فانتحاه ربيعة بن الحارث فقال والله ما تصنع هذا إلا نفاسة منك علينا فوا لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه قال أنا أبو حسن القرم أرسلوهما فانطلقا فاضطجع فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبقناه إلى الحجر فقمنا عندها حتى جاء فأخذ بآذاننا ثم قال أخرجنا ما تصرران ثم دخل فدخلنا عليها وهو يومئذ عند زينب بنت جحش فتواكلنا الكلام ثم تكلم أحدنا فقال يا رسول الله أنت آمن الناس وأوصل الناس وقد بلغنا النكاح فجئناك لتؤمنا على بعض هذه الصدقات فنؤدي إليك ما يؤدي الناس ونصيب كما يصيب الناس فسكت طويلا فأردنا أن نكلمه وجعلت زينب هه تلمع إلينا من وراء الحجاب أن لا تكلماه ثم قال إن الصدقة لا تنبغي لآل محمد إنما هي أوساخ الناس ادعوا لي محمية وكان على الخمس ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب فقال لمحمية أنك هذا الغلام ابنتك للفضل بن العباس فأنكحه وقال لنوفل بن الحارث أنك هذا الغلام ابنتك لي فأنكحني وقال لمحمية أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا قال الزهري ولم يسمه لي رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن أسماء